مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2017-08-20 العدد: 1751

"بينهم مرضى بالسرطان والقلب أكثر (189) فلسطيني بحالة خطرة وبحاجة ماسة للعلاج خارج اليرموك"

- عشية اليوم العالمي للعمل الإنساني، مجموعة العمل: عشرات الفلسطينيين فقدوا حياتهم وحريتهم وهم يؤدون واجبهم الإنساني.
- ارتفاع إيجارات المنازل واستغلال "تجار الأزمات" يفاقمان من معاناة النازحين الفلسطينيين في قدسيا.
- الكويت تتبرع بـ 2.2 مليون دولار لدعم جهود الأونروا في تخفيف محنة اللاجئين الفلسطينيين.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات:

أكدت مصادر ميدانية في مخيم اليرموك لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن أكثر من (189) مريض فلسطيني بحاجة ماسة للعلاج خارج أماكن تواجدهم في مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له، وأن أي تأخير في ذلك قد يعرض حياتهم للخطر.

وبحسب المصادر فإنه من بين المرضى (31) مصاب بمرض السرطان بحاجة للعلاج الفوري والمراقبة الدائمة، إضافة إلى (78) حالة للاجئين مصابين بأمراض القلب، و (20) مصاب بأمراض الفقرات والكسور، و(18) حالة لمصابين بأمراض الكبد والكلى، و (14) حالة لمصابين

بالصرع، و (8) حالات ربو، و(11) حالة شلل في الأطراف بحاجة للمتابعة الدائمة.

من جانبها تناشد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية جميع الأطراف بالعمل على تأمين العلاج اللازم والسماح لهم بالوصول إلى المستشفيات، كما تطالب المجموعة الحكومة السورية بالسماح للحالات المرضية بالخروج من مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له لتلقي العلاج والمتابعة الصحية داخل مشافي العاصمة دمشق.

كما توجه المجموعة نداءات إلى وكالة "الأونروا" بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين خاصة المرضى منهم والعمل على أن يتم تأمين العلاج العاجل لهم.

يذكر أن مخيم اليرموك يخضع لحصار مشدد من قبل الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له منذ (1485) يوماً في حين تخضع مساحات واسعه منه لسيطرة تنظيم "داعش" منذ مطلع إبريل 2015 الأمر الذي ضاعف من معاناة الأهالي وأجبر المئات منهم على النزوح إلى البلدات المجاورة له.

وفي موضوع مختلف، وبمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني أكدت مجموعة العمل أن اللاجئين الفلسطينيين السوريين تعرضوا خلال الحرب في سورية إلى انتهاكات خطيرة من قتل واعتقال ودمار مخيماتهم ونزوحهم داخلياً وخارجياً، حيث وثقت المجموعة عبر تقاريرها (3558)

ضحية وأكثر (1600) معتقلاً، والدمار الكبير الذي لحق بالمخيمات الفلسطينية بفعل آلة الحرب السورية.

واستهدف النظام السوري علاوة على ذلك العاملين الفلسطينيين في المجال الإنساني والطبي واتهمهم بتقديم المساعدة للمعارضة، فتارة قصف مراكزهم الإغاثية ومشافيهم، وتارة اعتقلهم وتكتم عليهم، ومنهم من قضى تحت التعذيب في سجونه.

ومن أبرز من تمت تصفيتهم في السجون السورية من العاملين الفلسطينيين في المجال الطبي بحسب الدكتور عمر محيبش الذي كان شاهداً على الحادثة:

الطبيب نزار جودت كساب من مخيم اليرموك، اخصائي جراحة بولية، الطبيب محمود حمارنة اخصائي نسائية وتوليد، من مخيم اليرموك، الطبيب راضي صالح أبو شاكوش من مخيم خان الشيح، الطبيب ياسر

الطرابلسي، الطبيب موعد الموعد، فني التخدير المعتقل في شهر مايو \ أيار عام 2013م من مكان عمله في المستشفى، وشاب طبيب من عائلة شهابي اخصائي عظمية، اعتقل أثناء عمله في المستشفى، والناشط الاغاثي"عدي قدورة" أحد كوادر الهيئة الخيرية، والناشط الإغاثي"محمد خالد نوفل" من أبناء مخيم خان الشيح.

كما وثقت مجموعة العمل ضمن إحصائيات المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام والذين لا يعرف مصيرهم إلى الآن كلاً من:

الطبيب " هايل قاسم حميد " (67 عام) طبيب في الجراحة العامة، وأستاذ بكلية الطب البشري بجامعة دمشق، والطبيب " علاء الدين يوسف" طبيب جراحة عصبية في مخيم اليرموك، والطبيب" مالك محمد يوسف " خريج طب أسنان، ماجستير جراحة " سنة رابعة " اعتقلته قوات النظام السوري من جامعة دمشق – كلية طب الأسنان في تاريخ 2013-5-23.

وبفعل استهداف النظام السوري للمخيمات السورية فقد عدد من الناشطين الإغاثيين والعاملين في الحقل الإنساني والطبي حياتهم، وكان أبرزهم:

الطبيب "أحمد نواف الحسن" حيث قصف قوات النظام يوم 2013/6/17مشفى فلسطين في مخيم اليرموك المحاصر، مما أدى إلى قضاء خمسة أشخاص من بينهم الطبيب الشاب "أحمد الحسن" من خلال شظية استقرت في قلبه، والناشط الإغاثي "خالد الخالدي" في مخيم خان الشيح حيث قضى برصاص قناص النظام.

وإلى جانب النظام عملت كلاً من مجموعات تنظيم "داعش" وجبهة النصرة في مخيم اليرموك على اغتيال كثير من الناشطين والعاملين في المجالات الإنسانية والإغاثية، واعتقل جزءً منهم وأعدم آخرين في سجونه.

ومع اقتحام تنظيم الدولة مخيم اليرموك مطلع نيسان 2015 انكفئت المؤسسات الإغاثية المعنية بتقديم الخدمات الإنسانية للسكان سواء المحلية أو الدولية "الأونروا" على نفسها، وانسحبت للعمل خارج حدود المخيم وأصبح اللاجئ بين خيار النزوح من بيته إلى المناطق المجاورة للمخيم أو الصمود داخل المخيم ليلقى حتفه بسلاح الجوع والحصار أو المغامرة بالخروج للوصول إلى المساعدات.

وبحسب المجموعة فإن من أبرز الناشطين الإغاثيين الذين تم اغتيالهم في مخيم اليرموك الناشط الإغاثي "يحيى عبد الله حوراني أبو صهيب"، الناشط الإغاثي "محمد عريشة" والملقب "أبو العبد عريشة"، الناشط الإغاثي وعضو تجمع أبناء اليرموك والمجلس المدني لمخيم اليرموك "أبو العبد خليل"، الناشط الفلسطيني "بهاء الأمين"، الناشط الإغاثي "مصطفى الشرعان " أبو معاذ، الناشط "فراس الناجي".

وفي موضوع مختلف، تعيش حوالي (6) آلاف عائلة فلسطينية نازحة إلى بلدة قدسيا بريف دمشق ظروفاً معيشية قاسية، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المعيشية من إيجارات المنازل وغلاء المعيشة وانتشار البطالة من جهة واستغلال بعض أصحاب المنازل من جهة أخرى.

وقال أحد اللاجئين الفلسطينيين لمراسل مجموعة العمل أنه وبعد فتح طريق قدسيا وفك الحصار عنها، ارتفعت إيجارات المنازل وزاد استغلال بعض أصحاب المنازل، حيث كانت تتراوح أجرة البيوت من (مجّاناً) إلى 25 ألف ليرة ($50) كأحسن البيوت، ثم إلى 30 ألفاً ليرة سورية للبيت الفارغ، و70 ألفاً للبيت المفروش(كمعدل وسط).

وأضاف مراسلنا نقلاً عن أحد النازحين في البلدة، أن ارتفاع إيجار المنازل جعل الحال عند الغالبية سيئاً، بل إن بعض أصحاب البيوت الذين كانوا يمتنّون للمستأجرين بالجلوس في بيوتهم لحمايتها باتوا عكس ذلك، فطلبوا من الناس الخروج بحجة ما، والهدف منه رفع إيجار البيت،

فيما فضل آخرون حال الحصار التي استمرت لعامين ونيّف في قدسيا على وضع البلدة الآن، حيث مهمّة إيجاد بيت هي الأصعب هذه الأيام بسبب تدفق الناس للمنطقة التي تعد أرخص إيجاراً من العاصمة، وفي شهور الحصار كان شراء الحاجات الضرورية الغذائية بسعر مضاعف أقل تكلفة من إيجارات البيوت حاليّاً.

وعلى صعيد آخر، أعلنت الكويت عن تبرعها بقيمة 2.2 مليون دولار، لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وذلك لدعم جهودها في تخفيف محنة اللاجئين وتقديم الخدمات الأساسية لهم في مناطق وجودهم.

وقال السفير الكويتي في الأردن، حمد الدعيج "إن التبرع يأتي بتوجيه من القيادة السياسية في دولة الكويت في إطار جهود وعطاء انسانيين لدعم

الشعب الفلسطيني الذي يعاني ظروفا صعبة بسبب الاحتلال وتشريد ملايين الفلسطينيين في مناطق عمليات وكالة (الأونروا)".

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 19 آب – أغسطس 2017

- (3558) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (462) امرأة.
- (1628) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (103) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (1485) على التوالي.
- (197) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (1224) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (1073) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (1567) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (320) يوماً.
- حوالي (85) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (31) ألف، وفي الأردن (17) ألف، وفي مصر (6) آلاف، وفي تركيا (8) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.